

Distr.: General
22 May 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أكتب إليكم بشأن الرسالة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٨ التي وجهها الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة إلى رئيسة مجلس الأمن (S/2018/440). والمقصود بهذه الرسالة ببساطة هو توضيح الأمور أمام مجلس الأمن فيما يتعلق بالمسائل التي أثيرت في رسالة الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة.

إن الإمارات العربية المتحدة عضو في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الذي تم تشكيله بناءً على طلب من حكومة اليمن الشرعية لحماية اليمن وشعبه من "الأعمال العدوانية والهجمات المستمرة ضد سيادة الدولة" التي ترتكبها ميليشيات الحوثيين المتمردة (انظر S/2015/217). ودولة الإمارات العربية المتحدة، بصفتها عضواً في هذا التحالف، كان هدفها الأساسي على الدوام وسيظل هو دعم العملية السياسية في اليمن، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآلية تنفيذها، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وفي هذا الصدد، تلاحظ دولة الإمارات العربية المتحدة، مع الأسف، وجود سوء فهم سببه عدم الدقة في ما نُقل عن بعض التدابير العملية البسيطة. فوجود الإمارات العربية المتحدة في جزيرة سقطرى، وهو سابق عن اندلاع النزاع في اليمن، حيث بدأ في عام ٢٠١٢ في أعقاب الدمار الذي أحدثه إعصار مرجان، يقتصر على مساعدة سكان جزيرة سقطرى وعلى الأهداف الإنسانية. ويتجلى ذلك في الدعم الإنمائي والإنساني الكبير الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الجزيرة منذ عام ٢٠١٢ بالتنسيق مع الحكومة اليمنية، والذي يشمل تشييد مدينة زايد السكنية، وتدريب القوات اليمنية، وإعادة بناء وتطوير البنية التحتية الأساسية للجزيرة، بما في ذلك مطاراتها وموانئها ومرافقها الصحية والتعليمية، وشبكات الكهرباء والصرف الصحي والنفط والمياه. إن العمليات التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة في جزيرة سقطرى تتسق تماماً مع عملياتها في المناطق الأخرى من اليمن، ومع الجهود الأوسع نطاقاً التي يبذلها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن من أجل حماية شعب اليمن وتلبية احتياجاته الإنسانية، ودعم العملية السياسية من خلال الحكومة الشرعية في اليمن.



ولقد تمت تسوية الوضع بشكل تام في جزيرة سقطرى، وهناك تنسيق قوي بين الإمارات العربية المتحدة وحكومة اليمن والمملكة العربية السعودية والأعضاء الآخرين في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن. وتؤكد الإمارات العربية المتحدة للحكومة الشرعية في اليمن وللشعب اليمني الشقيق على اعترافها غير المشروط بسيادة اليمن على جزيرة سقطرى. فالإمارات العربية المتحدة ليس لديها أي نية أو طموح للاحتفاظ بوجود طويل الأمد في جزيرة سقطرى.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لانا نسبية

السفيرة

الممثلة الدائمة